

# الاستاذ

الجزء الرابع والثلاثون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٢٤ رمضان سنة ١٣١٠ هـ برمودة سنة ١٦٠٩

الموافق ١١ ابريل سنة ١٨٩٣

## العيد السعيد

صرنا في العقد الثالث من شهر رمضان المبارك الذي هو غنيمة الصالحين وطلبة المتقين قام فيه المسلمون بشعائر الصوم امثالاً لامر الله تعالى الذي لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية وانما تعبدنا بمثل الصوم والصلاة والحج والزكاة ليمتاز الطائع من العاصي ويتحقق كل فريق بحقيقة حكمة هذه للجنة ولا ابالي وهذه للنار ولا ابالي « ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك » فكان منا معاشر المسلمين الساهر في المساجد اعتكافاً وتهجداً والذاكرون الله كثيراً والذاكرات والمتصدقون والمتصدقات والمعفرون جباههم ذلاً بين يدي مولاهم واظهاراً لفقيرهم وعبوديتهم لمن ابتدعهم وانشأهم والمترفنون بالقرآن العظيم تعبدًا واعتباراً وتفاهماً وادكاراً والمشتغلون بالأوراد في الاسحار لا يطلبون الارضا الله تعالى والمتزاورون تأليفاً وجذباً للقلوب وتصفية للبواطن وأنسا بالمحادثة

والمسامرة فنحن في ايام رضوان واحسان تمطرنا سحب الرحمة والغفران فحق لنا ان نبكي على فراق شهر كثرت فيه الغنائم الاخروية والمسرات الدنيوية لولا عجيء العيد عقبه ينشر علينا رايات الفرح ويدق طبول السرور لتفرغ الناس من اعمالها واشغالها المعاشية الى الملابس الفاخرة والتظاهر بالفرح والابتهاج وليتبادوا التهاني والتبريك بوجوه مسفرة ضاحكة مستبشرة وليهرعوا الى باب خليفتهم الاعظم وسلطانهم الافخم امير المؤمنين بالاسنائة وخدميوهم الاجل الاكرم اميرهم المعظم في مصر مهنتين ومقتبسين من انوار الحضرتين ما تبتهج به النفوس وتنشرح له الصدور فاذا انتهوا من حضرتي المجد والشرف خرجوا كالأقمار مترددين على ابواب الامراء الفخام والذوات الكرام ثم على ابواب بعضهم البعض في يوم ما ترك بيتاً الاملاء بالفرح والسرور ولا فقيراً الا غمره بالاحسان من فضل زكاة او تحف مبرة فله رمضان والله عيده . وعند تذكرنا هذا كله نودع هذا الشهر الجليل وداع الراجين لعودته الآسفين على فراقه ونستقبل العيد الجليل بادخال السرور على الفقراء والمساكين ليكون السرور عاماً وحيث ان يوم العيد صادف يوم صدور الجريدة فلا تصدر فيه لنساوي من فرغ من عمله وتجرد لاغتنام الانس والحظوظ ولهذا فاننا نتقدم بين يدي الحضرتين السلطانية والخدمية بتقديم واجبات التبريك والتهنئة داعين بحفظ هذين السنين وتخليد مجد الدولة العلية التي هي مرجع الكلمة الاسلامية وان توزع المسلمون في اقطار متباعدة ووجد بعضهم تحت سلطة دول اخرى فانهم جميعاً يحترمون مقام الخلافة العظمى ويعترفون ان السلطة الاجنبية عارض لا بدفعهم عن تعظيم امام

المسلمين وامير المؤمنين ولايجل الرابطة التي عندها توحيد الدين فيهم وفيمن هم تحت سلطته وسيادته اعزه الله تعالى كما نهى امرأنا العظام والوجهاء والاعيان بل وجميع افراد الامة المحمدية بهذا العيد المبارك ونرجو لهم دوام الانس والابتهاج وقد تخلت رمضان ايضاً اعياد مواطنينا ونزلائنا من الشرقيين والغربيين فكانت التهناني عامة والانس شاملاً فتهنئتهم بايام انسهم واعياد سرورهم راجين دوام اتصال المحبة والمعاشرة ومبادلة التزاور والتهاني بين ام حاجتهم الى الألفة وتوحيد السير حاجة المريض الى الشفاء . واذا تفضل المجموع بقبول تهنئتنا كانوا من المتفضلين على من جعل هذه الكلمات في مقابلة وقوفه في كل باب قائلاً كل عام وانتم بخير تحفكم النعم ويعمكم الانس والسرور

### العدوى الأوروبية للبلاد الشرقية

من قابل بين بلاد الشرق قبل استيطان الاوروبيين بها وقبل استيلاء بعض دول اوروبا على بعضها وبين حالتها الراهنة من حيث الآداب العامة راي فرقا كبيرا وتبايناً عظيماً فان الواقف على عادات الشرقيين وقواعد اديانهم يعلم ان المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين يرون تحريم الزنا من الجهة الشرعية وفجحه من الجهة العقلية ويرون صيانة الاعراض من الواجبات ومع خروج نساء الريف مكشوفات الوجوه كنساء عرب البادية واليهود فانه ما كان يجراً رجل على التعرض لامرأة بشي . يمس الشرف ولو وقع شي . من ذلك لملك في الحال بأيقاع اهلها به وربما اوقع به اجنبي منها . وكان الناس